

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة قسم إدارة أعمال / دكتوراه إدارة أعمال

إعداد الباحثة: منال أنيس شويري

إشراف: سعادة الدكتورة : أميرة جادو

مقرر : مهارات بحثية ١

التعريف بفرضيات البحث العلمي ؟

تعريف الفرضية: هو افتراض أو تفسير مقترح مقدم على أساس أدلة محدودة كنقطة انطلاق لمزيد من التحقيق.

بمعنى آخر، معنى الفرضية هو بيان يمكن إثباته أو دحضه من خلال البحث العلمي.

أنواع الفرضيات:

هناك ٤ أنواع من الفرضيات:

- الفرضية المنعدمة أو الصفرية (null hypothesis)
- الفرضية غير الموجهة (Nondirectional Hypothesis)
- الفرضية الموجهة (Directional Hypothesis)
- الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis)
- ١-فرضية صفرية: تشير إلى أن المتغيرين قيد البحث ليس لهما علاقة ببعضهما البعض، متغير واحد لا يؤثر على الآخر، ويناقش بأن النتائج مجرد صدفة وليس لها أي تأثير على صحة النظرية قيد التحقيق.
- ٢-الفرضية غير الموجهة: تتنبأ هذه الفرضية بأن المتغير التابع سيتأثر بالمتغير المستقل، لكن اتجاه التأثير غير واضح.
- ٣-الفرضية الموجهة:تتنبأ فرضية الاتجاه بجوهر تأثير المتغير التابع على المتغير المستقل.
- ٤-الفرضية البديلة

تؤكد الفرضية البديلة أن المتغيرين قيد البحث مرتبطان، متغير واحد له تأثير على الآخر، وهو يناقش بأن الملاحظات ليست عشوائية وهي مهمة من حيث دعم الفرضية قيد التحقيق.

أمثلة على فروض البحث الصفرية:

"إن الاختلافات التي لها دلالة إحصائية غير موجودة نهائياً بين متوسطات تواتر استخدام مصادر المعلومات سواء غير الرسمية أو الرسمية من قِبَل الباحثين العلميين في تخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية".
لا يوجد أي علاقة بين التحصيل الدراسي والقياس بؤك.

لا توجد أية علاقات دالة بين الذكاء والطول.

لا علاقة لجنس الانسان وتحصيله الدراسي.

أمثلة على فروض البحث الغير موجهة:

- هناك علاقة بين انتظام الطلاب بالدوام المدرسي وبين تحصيلهم العلمي (الباحث لم يحدد إن كانت العلاقة إيجابية أو سلبية بين التحصيل العلمي وانتظام الطلاب بالدوام المدرسي).
- توجد علاقة بين انخفاض درجات الحرارة وعدم خروج الناس من منازلهم.
- هناك تأثير من التلوث البيئي على نمو النباتات.
- هناك علاقة تربط بين حب الموظف لعمله وانتظامه بالدوام وإنتاجية العمل.
- هناك علاقة بين تسرب أعضاء الهيئة التدريسية مع شخصية القيادة الموجودة.

أمثلة على فروض البحث الموجهة:

كلما زاد عدد ساعات دراسة الطالب كلما حصل على علامات وتقييمات أعلى (العلاقة الموجبة).

كلما زادت نسبة الامية كلما نقص تطور المجتمع (العلاقة السلبية).

كلما ازدادت عدد ساعات مشاهدة التلفاز من الطالب، كلما قلّ تحصيله العلمي.

كلما حصل الموظف على ترقّيات في وظيفته، كلما زاد نشاطه وطموحه الوظيفي.

عندما تزداد الرقابة المباشرة على الموظف، تنخفض معنوياته ويقل إنتاجه.

أمثلة على فروض البحث البديلة:

تكون الفروض البديلة إذا امتلك الباحث العلمي أسباب واضحة يعتقد من خلالها وجود فروق لجهة أو اتجاه معين، وكمثال عن ذلك: "يكون مستوى القلق عند الطلاب الذين لديهم درجات ذكاء عالية جداً، أعلى من مستوى القلق لدى الطلاب الذين يمتلكون درجات ذكاء أقل"، وفي هذه الحالة تسمى الفروض باسم الفروض البديلة المتجهة.

وإذا امتلك الباحث العلمي أسباب محددة على أن الفروق موجودة، ولكنه لا يعرف أنه يمتلك القدرة على معرفة اتجاه هذه الفروق ولمصلحة أي طرف هي، نكون أمام فروض البحث البديلة غير المتجهة وكمثال عن ذلك: "يوجد فروق في مستوى القلق بين الطلاب الذين يملكون درجات ذكاء عالية، وبين الطلاب الذين يملكون درجات أقل من الذكاء".

شروط صياغة فرضية البحث العلمي الجيدة :

- الفرضية توقع لهذا فهي تكتب دائماً في صيغة تقريرية ولا تكتب بصيغة استفهامية .
- الفرضية امتداد للإطار النظري للبحث لذا يجب أن يكون هناك ربط منطقي بين المفاهيم النظرية المقدمة في الإطار النظري وصياغة الفرضية، واستخدام نفس المفردات للإشارة إلى المفاهيم والمتغيرات .
- التطابق بين المتغيرات المستخدمة في صياغة الفرضية وتصميم البحث الميداني : على الباحث أن يعرف ويحدد بوضوح طبيعة كل متغير (المتغير المستقل – المتغير التابع) .
- أن تصاغ الفرضيات بطريقة يمكن من اختبارها وإثبات صحتها أو نفيها .
- يجب أن تكون الفرضية واضحة ومحددة وخالية من الإسهاب والغموض وأن تكون المصطلحات المستخدمة واضحة ومتراصة ومتناسكة من ناحية المعنى والأسلوب والصياغة .
- يجب أن لا تكون فرضيات البحث الواحد متناقضة ومتعارضة مع بعضها البعض، بل يجب أن تكون منسجمة ومتراصة وتشكل وحدة متكاملة تسير في خط واحد وواضح .
- يجب أن لا يعتمد الباحث على فرضية واحدة خصوصاً في الدراسات الاجتماعية والنفسية ، بل يجب أن يعتمد على عدد مقبول من الفروض التي يمكن فحصها وتحليلها واستخلاص النتائج منها .

كيفية صياغة الفرضية في البحث العلمي :

عند صياغة الفرضية لا بدّ للباحث أن يراعي ما يلي:

١. أن يحدد الباحث فروض الدراسة بشكل دقيق.
٢. أن تكون الفروض التي اختارها الباحث قابلة للاختبار.

٣. أن يقيّم الباحث العلاقة بين المتغيرات.
٤. أن يكون للفرضيات مجالات محددة.
٥. أن يكون هناك اتساقا وانسجاما ما بين عنوان الدراسة وفروضها ومتغيراتها، أساليب الإحصاء المستخدمة في اختارها.
٦. أن تكون فرضيات الدراسة بسيطة وواضحة وبعيدة تماما عن الغموض.
٧. أن تكون العلاقة ما بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة علاقة واضحة.

اختبار الفروض في البحث العلمي :

الفرضية مجرد تخمين وتكهن، إلى أن يتوصل الباحث إلى أدلة حية تؤيد صحة الفرضية أو عدمها، ولكي يتم التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات في أي دراسة فإنه يمكن اتباع طرائق عديدة أهمها:

١. طريقة الحذف.
٢. طريقة التجربة الحاسمة.
٣. استنباط المترتبات.
٤. طريقة التلازم النسبي.

عرض أمثلة لبعض فرضيات الدراسة الجيدة وغير الجيدة :

إذا أراد الباحث أن يُجري دراسة عن العلاقة بين تكرار التمارين الرياضية وازدياد شهية الإنسان، فإن سؤال البحث والفرضيات ستكون كالآتي:

سؤال البحث: هل زيادة ممارسة التمارين الرياضية تؤدي إلى زيادة الشهية؟

الفرضية الغير جيدة: زيادة تكرار التمرين لا يؤدي إلى زيادة الشهية.

الفرضية الجيدة: زيادة تكرار التمارين الرياضية يؤدي إلى زيادة الشهية.